

الأزرية

[55] يلاً الخافقين رجع صداها قد قضاها ماضية دون أناة * فمضى صيتها بست جهات
وروتها الرواة * يالها ضربة حوت مكرمات لم يزن ثقل أجرها ثقلها ضربة قد حوت من الافضال
* عدد النجم والحصى والرمال فمزاياه أنجم في المثال * هذه من علاه إحدى المعالي وعلى
هذه فقس ما سواها كم قرون أبادها ونفوس * أوقدت نار كل حرب ضروس بحسام كم قد سقى من
كؤوس * وبأحد كم فل آحاد شوس كلما أوقدوا الوغى أطفأها وبه الارض زلزلت حين سلا * وظلام
الهيحاء فيه تجلى إذ طوى فيه من سماها سجلا * يوم دارت بلا ثوابت الا أسد ا كان قطب
رحاها هو للمؤمنين أكرم مولى * كم به ا قد كفى الارض هولا وهو في حفظها من الزيغ أولى *
كيف للارض بالتمكن لولا أنه قابض على أرجاها جوهر قد نأى عن الاعراض * وسما ذكره عن
الانقراض عبدته قضب القنا والفواض رب سمر القنا وبيض المواضي سبحت باسم بأسه هيجاها كم
أناس جارت عن الدين قصدا * وأصلت من الهداية نجدا
